الرد من محكم الكتاب..

هذا البيان بتاريخ :

2009-01-22 م الموافق : 1430-01-26 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-11 21:12:52 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 01 - 1430 هـ

22 - 01 - 2009 م

08:34 مساءً

الردّ من محكم الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..
 قال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾} إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ
 ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

ونستنبط من هذه الآيات مِقات العشي من اليوم، فنجده من الظهيرة إلى غروب الشمس، وينتهي العشي بتواري الشمس وراء الحجاب، فينتهي بدخول صلاة المغرب.
 وأما الغدو فهو من إسفار الصباح من بعد الفجر إلى الظهر، ومن بعد انكسار الشمس يبدأ العشي وينتهي بتواري الشمس وراء الحجاب، ولا يدخل مِقات العشي في الليل؛ بل ينتهي بغروب الشمس.

وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

والبيان لقوله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ}، وذلك من بعد تواري الشمس وراء الحجاب وبدء دخول الليل.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ}، وهو بدء إسفار الصباح واستمرار الغدو.

وما نُريد استنباطه هو قوله تعالى: {وَعَشِيًّا}، فيتبين لنا أن العشي لا يدخل في الليل بل ينتهي بدخول الليل، ومن قال بل العشي هو الليل ومن ثم نقول له ألم يقل الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ}

﴿١٧﴾؟ وهو دخول الليل واستمراره إلى ظهور الصبح، إذاً تبين لكم البيان لقوله تعالى: {وَعَشِيًّا} أنه من الظهيرة إلى غروب الشمس.

ونخلص من هذه الآيات أن الغدو هو من أول اليوم إلى الظهر، والعشي من الظهيرة إلى توارى الشمس وراء الحجاب، إذاً البيان الحق لقوله تعالى: {يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم [غافر:46]. أي نهراً كاملاً غدوه وعشيه إلى توارى الشمس وراء الحجاب، ثم يتم إخراجهم من النار فيستغيثون فيُعَاثُونَ بماء كالمهل يشوي الوجوه، ثم إن مرجعهم إلى الحجيم بعد انتهاء الليل. ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:49].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها]. والغدوة هي من أول اليوم إلى الظهر، والروحة من بعد الظهر إلى غروب الشمس.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.